

## تفسير السمرقندي

@ 231 @ فهو كافر مثله كقوله تعالى ! 2 2 ! المائدة 51 .

ثم استثنى لما علم أن بعض المسلمين ربما يبتلون في أيدي الكفار فقال تعالى ! 2 ! 2  
قرأ يعقوب الحضرمي ^ تقيه ^ وقراءة العامة ! 2 2 ! ومعناها واحد يعني يرضيهم بلسانه  
وقلبه مطمئن الإيمان فلا إثم عليه كما قال تعالى في آية أخرى ^ إلا من أكره وقبله مطمئن  
بالإيمان ^ النحل 106 وقراءة حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالإمالة وقرأ الباقون بتفخيم الألف .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني يخوفكم □ بعقوبته يعني الذي يتخذ الكافر وليا بغير ضرورة وهذا  
وعيد لهم ويقال إذا كان الوعيد مبهما فهو أشد .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني مرجعكم في الآخرة فيجازيكم بأعمالكم \$ سورة آل عمران 29 -  
\$ 30 .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول إن تسروا ما في قلوبك من النكوث وولاية الكفار ! 2 ! 2  
يعني تعلنوه للمؤمنين ! 2 2 ! لأن □ ! 2 2 ! من عمل فليس يخفى عليه شيء ^ □ على كل  
شيء قدير ^ من السر والعلانية والعذاب والمغفرة قدير .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! يعني تجد ثوابه حاضرا ولا ينقص من ثواب  
عمله شيء ! 2 2 ! يعني من شر في الدنيا ! 2 2 ! ) يعني تتمنى النفس أن تكون بينها  
وبين ذلك العمل أجلا بعيدا كما بين المشرق والمغرب ولم تعمل ذلك العمل قط .  
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني عقوبته في عمل السوء ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني  
بالمؤمنين خاصة وهو رحيم بهم .

ويقال ( رؤوف ) بالذين يعملون السوء حيث لم يعجل بعقوبتهم ويقال في أول هذه الآية ذكر  
عدله عز وجل ! 2 2 ! وفي أوسطها تخويفا وتهديدا وهو قوله ! 2 2 ! وفي آخرها ذكر  
رأفته ورحمته وهو قوله ! 2 2 ! \$ سورة آل عمران 31 - 32 \$